

شيليه وخديه عند القسم وعديه تحت ماسورة بندقية « •
- « وهو حد يقدر يهوب ناحية القسم اليومين دول
يا أمى ؟ أعوذ بالله !

- « طيب يابنتى ليه ماتديهوش لجوزك يوديه ؟!
يعديه من تحت ماسورة بندقية تلت مرات ، وبعدين يدى
صاحب البندقية حنة سكر نبات « •

وظلتا تتباحثان عما ان كان صاحب البندقية هو
الحكومة أم الحراس حتى سكبت كوبا آخر من الشاي فى
جوفى وأسرعت نحو ألبوم الطوابع ، ولم أكد أبلغ صفحة
البرج الملتوى حتى بلغنى صوت أمى :

- « روح يا حبيبى ، هات حزميتين ثلاثة قش وحطهم
جنب الحمام ، أجرى الله يبارك لك « •

تجاهلت الأمر وأخذت أقلب فى الألبوم وكأن أمى لم تقل
شيئاً ، فجاءنى صوت أختى هذه المرة :

- « اخشنى على دمك ياعجل ، عايزها تروح تجيب
هى القش ؟ الكسل طالع على وشك وماغك ، أنت اللى
كنت طوع « •

كان هذا الحمام بطرف الدار وقد تحول أيضا الى
مكان للتعزية ، فمنذ ان أزيلت الخيمة من فوق رؤوس
النسوة بالحارة قرر أبى إقامة حمام فعمر دارنا سبعة
أيام فى الأسبوع ، أسوأ ما فى الأمر ان كل نساء العائلة